

قد يكون القبح نعمة

محمد علي العمري

السلام عليكم. يقول المتنبي وقد يتزبى بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلائمه والله فقد اثبتت تجارب الحياة انه قد يقع نبيل فاضل كريم في حب او صداقة مع من لا يناسبه - [00:00:02](#)

لا نبلا ولا فضلا ولا كرما فينخدع بظاهر مزور وجمال مزيف ثم تتكشف له حقيقة ذلك الحبيب او الصديق مع الايام فيرى من لؤم طبعه وصداً معدنه وخبث طينته ما يأكل محبته ويأتي على تقدير - [00:00:22](#)

شيئا فشيئا حتى تنتهي فيسلو عنه ويخلصه الله منه فيذهب غير مأسوف عليه فيكون خبث الخبيث ولثم اللئيم نعمة من الله على الكريم النبيل الفاضل. ومن بديع ما قيل في هذه المعاني قول احد - [00:00:42](#)

الادباء المتقدمين تظاهرت لي حتى حسبتك مغرما واعرطت حتى خلت نفسي مجرما وما لك منهما غير انني اراك ترى نقط الموائيق مغنما وما كنت ادري كيف يصبر عاشق ولا كيف يسلى بعد ان يتتيم فانقذتني بالغدر من غمرة الهوى وعلمت قلبي الصبر حتى - [00:01:02](#)

علم ولو لم تخلصني بغدرك لم اجد الى سلوة حتى القيامة سلما. فلم ترى عيني قبل شخصك ظالما تعتمد ان يجني فاصبح منعما. فجزيت عني بالذي انت اهله. فكل امرئ - [00:01:32](#)

ان يجزى بما قد تيمما. فشكر الله كل لئيم. رزقه الله محبة كريم في غفلة منه. فما زال الا ينبهه بقبيح مواقفه وافعاله حتى رفع الله الغشاوة عن قلبه فزهد فيه وترفع عنه - [00:01:52](#)

واستبدل به خيرا منه - [00:02:12](#)